

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

إن المدخل المستقدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحث يكون على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية ولا تكون على العددية. رأي أنسيلم سيتاروس وجوليت كورين (Anselm Strauss and Juliet Corbin) أن البحث الكيفي هو البحث الذي نتائجه لا تحصل من اجراءات احصائية أو عددية. وكذلك مشكلات البحث وأهدافه تؤدي إلى استعمال المدخل الكيفي.

و أما منهج البحث هو الوصفي التحليلي التقويمي. يسمى بالوصفي لأن الباحث ستصف تعليم اللغة العربية بطريقة امثلي على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة

¹ Anselm Strauss and Juliet Corbin, *Dasar-dasar penelitian Kualitatif*, Diterjemahkan oleh Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqien. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal. 4

في معهد الفلاح للبنين و معهد سراج الهدى بمدينة بنجراروا. يستخدم الباحث أسلوب وصفية لأنه من أساليب التحليل المركز كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المطيات الفعلية للظاهرة.^٢ ويسمى بالتحليلي لأن الباحث ليس فقد تشرح التعليم المستخدم في معهد الفلاح و معهد سراج الهدى ولكن تفهمه جيدا. كما قال برهان بنجين أن التحليلي في البيانات الكيفي يعني لتحليل عملية وقوعة الظاهرة الاجتماعية والحصول على الصورة الشاملة عنها وتحليل معنى وراء المعلومات، والبيانات، وعمليتها.^٣ يسمى بالبحث التقويمي لأن الباحث ستأخذ القرار الأفضل من المجموعة من القرارات التي قد حصلتها من ميدان البحث يعني معهد الفلاح و معهد سراج الهدى. كما قال منذر الضامن قي كتابة أن البحث التقويمي هو النوع من البحوث اتخاذ القرار الأفضل

^٢. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص.

^٣. M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2011), hal. 9

من مجموعة من القرارات البديلة. وهو عملية منظمة لجمع المعلومات و تحليلها من اجل

اتخاذ القرارات.^٤

١ - أسلوب جمع البيانات

إن أسلوب الذي استخدمه الباحث لجمع البيانات في هذا البحث هي :

أ) المقابلة

تعد المقابلة أداة لجمع البيانات اللازمة للبحث، ويمكن تعريف المقابلة بأنها تفاعل

لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه شخص اخر أو أشخاص اخرين

والحصول على بعض البيانات الموضوعية.^٥

تتكون المقابلة على:

(١) المدير

^٤. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ص. ١٢٨

^٥. ثائر أحمد غباري، ويوسف عبد القادر أبو شندي، و خالد محمد أبو شعيرة، البحث النوعي في و علم

النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ص. ٢٥٨

يقابل الباحث مدير المعهد: الأستاذ الحاج شمسوني و الأستاذ عبد الرحمن كرئيس

معهد الفلاح لجمع البيانات المتعلقة بأحوال المعهد الفلاح و سراج الهدى، كأحوال

تعليم اللغة العربية و طريقة امثلي.

(٢) الأساذات

يقابل الباحث الأستاذات لهذا المعهد: الأستاذ شيل الله و الأستاذ شمسي لجمع

البيانات المتعلقة تعليم اللغة العربية بطريقة امثلي. كالأهداف والمحتوى والطرق والوسائل

والتقويم.

(٣) الطلبة

تقابل الباحث الطالبات لتأكيد البيانات التي قد حصلت من أستاذات معهد

الفلاح و معهد سراج الهدى. إما عن محتوى تعليم اللغة العربية بطريقة امثلي و طرقه

و وسائله و تقويمه.

(ب) الملاحظة

الملاحظة هي عبارة عن مراقبة منظمة لظاهرة معينة وقياسها وفقا لمعيار محدد أو

حقيقة سابقة معلومة لدى الباحث، ومن ثم التحقق من مدى تطابق تلك الظاهرة

مع ذلك المعيار أو الحقيقة المعلومة لدى الباحث.^٦

تستخدم الباحث الملاحظة لجمع بيانات عن معلومات التي تتعلق بأداء تعليم اللغة

العربية بطريقة امثلي. و هذه الملاحظة هي ملاحظة مباشرة عميقة.

(ج) الوثائق

ودراسة الوثائق هي تكمل استخدام الملاحظة والمقابلة في البحث الكيفي.^٧

أما الوثائق لهذا البحث هي البيانات التي حصلت بها الباحث من إدارة معهد الفلاح

و معهد سراج الهدى عن أهداف تعليم اللغة العربية بطريقة امثلي ومحتواه وطرقه و وسائله

و تقويمه.

^٦. هاني عرب، مهارات التفكير والبحث العلمي، (دون: ملتقى البحث العلمي، ٢٠٠٩)، ص.

^٧ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 329

٢- مصادر البحث

ليكون التحليل والتقييم واضحاً، تأخذ الباحث البيانات من المصادر الأساسية

والمصادر الثانوية:

أ) المصادر الأساسية هي أقدم ما يحتوي مادة عن موضوع ما.^٨ وأما المصادر الأساسية

في هذا البحث يعني وثائق إدارة معهد الفلاح و معهد سراج الهدى عن تعليم اللغة

العربية بطريقة امثلي.

ب) أما المصادر الثانوية في هذا البحث يعني الملاحظة والمقابلة و هما البيانات تصدر من

مدير المعهد و أساتذته و طالباته.

٣- أسلوب تحليل البيانات

^٨ محمد عبد المنعم الخفاجي، البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، دون)، ص.

تحليل البيانات هي العملية التي تنظّم البيانات و ترتبها الى النمط، والطبقة، و

وحدة شرح الأساسي حتى تحصل على الموضوع و فرضية العمل كما المطلوب من

البيانات.^٩ وتجمع البيانات المتصلة بالمشكلة، في ضوء الاستنتاجات في الخطوة

السابقة، و تخضع بعد هذا للمراقبة، و الفحص، لتبين مدى صحة تلك التفسيرات،

و الحلول.^{١٠}

يستخدم الباحث مدخل الكيفي في تحليل البيانات يعني بعد طلب المعلومات و

عملية جمع البيانات و تصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من الوثائق و دفتر المقابلة و

جدول الملاحظة، بدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات و تفسيرها. و تحليل البيانات

الموجودة في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل

^٩ Lexy J. Moleong , *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 280

^{١٠} عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، (الرياض: مكتبة الرشد،

مشكلة يحتاج الى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة. و أنشطة تحليل البيانات في هذا البحث تستخدم على ثلاثة مراحل:

أ) تصنيف البيانات

بعد جمعت الباحث البيانات بأدوات البحث قامت بتصنيف البيانات التي جمعتها. ثم عملت على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جداول للتبويب وفقا لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها و تفسيرها على نحو منظم.

قام الباحث في هذه الخطوة بتحديد و تعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديها البيانات النافعة، ثم فرق الباحث البيانات المجموعة و فصلتها على حسب مشكلة البحث التي قدمتها.

ب) عرض البيانات

يقوم الباحث بعرض المعلومات والحقائق المرتبة التي تساعد في الاجراء النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحصورة على سبيل المقابلة، و الملاحظة العميقة أثناء أداء منحج.

ج) تحليل و تقويم البيانات

تحليل المعلومات في هذا البحث بصورة كيفية يعني التركيز في معالجة التجارب الواقعة و الأحداث الجارية سواء في الماضي أو الحاضر على ما ادركتها الباحثة منها و فهمتها و تستطيع على تصنيفها و ملح العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية.

د) مراجعة البيانات

بعد جمع البيانات يهدف الباحث لمراجعة جميع البيانات التي فعلتها في البيانات المجتمع من ملاحظة و كذلك الإصلاح و التطوير على التحليل ثم يهدف لتأكيد التحليل حتى تستطيع أن تأخذ النتائج المرجوة من البحث.

فأما تقنيات التحليل في هذا البحث فتستخدم تقنيات الوصفية الكمية، حيث يجرى

تحليل البيانات بتحليل نتيجة الاستبانات من قبل خبري التصميم والمواد وكذلك من قبل

الطلاب تجاه المنتج المتطور . وأما الإجراءات المستخدمة في تحليل البيانات لتوفير معيار

جودة النتيجة البحثية فكما يلي:

تحويل بيانات بشكل الدرجة من نتيجة استبانة الطلاب إلى بيانات الفاصلة . قدمت

في الاستبانة اربعة خيارات، وهن :موافق جدا ٤ ، موافق ٣ ، قليل موافق ٢ ، غير موافق ١ .